المستطرف في كل فن مستظرف

(خذ من زمانك ما أعطاك مغتنما ... وأنت ناه لهذا الدهر آمره) .

(فالعمر كالكاس تستحلي أوائله ... لكنه ربما مرت أواخره) .

(واجسر على فرص اللذات محتقرا ... عظيم ذنبك إن ا غافره) وقال آخر .

(شربنا بالبواطي ثم رحنا ... نعلل بالكؤوس وبالقناني) .

(ولولا خيفة الإجرام قلنا ... لساقيها أدرها بالدنان) برهان الدين القيراطي .

(أرى جرار الخمر تغلو وقد ... عزت وبالإفلاس حالي عجيب) .

(جئنا لخمار وقلنا له ... أحمل إلينا جرة كي نطيب) .

(قال زبيبا تريدون أم ... خمرا فإن الكل مني قريب) .

(قلنا له خمرا فنادى زنوا ... في جرة عشرين قلنا الزبيب) وقال أيضا .

(صرف الزبيب لصرف همي ... نص على نفعه طبيبي) .

(آها على سكرة لعلي ... أن أخلط الهم بالزبيب) وقال .

(قالوا اترك الخمر واجتنبها ... لا تتعد الحرام حدا) .

(قلت أراها للروح قوتا ... وطلب القوت ما تعدى) ومما قيل في شرب الفقهاء .

(يحمون بالفقه عرض الدين من سفه ... عاما بمصريف أحوال وتحقيق) .

(وبعضهم يكرع الصهباء مغتنما ... تحت الظلام بأفواه الأباريق) فيمن يطيل الحديث والكأس في يده .

(وشادن نطقه جار إذا شفعت ... في مجلس الشرب كاسات بطاسات)